

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



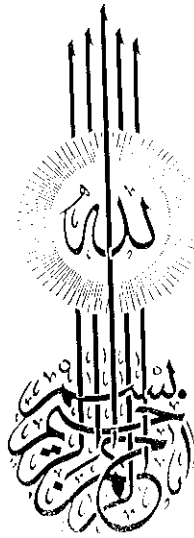
مكتب المتابعة

مبادئ وأهداف السياسات العمالية والاجتماعية بالدول العربية الخليجية

مطبوعات وشائقيّة (١)

مطبوعات وشائقيّة (١)

مكتب المتابعة
ص . ب . : ٢٦٣٠٣
المنامة - البحرين
هاتف : ٥٣٠٢٠٢
تلكس : ٩٣٤٨ متابعة بي إن
برقيا : متابعة







تقديم



لقد جاء تأسيس مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، نتيجة لالتقاء ارادة هذه الدول واجماعها ، وتعبيرا عن وعيها وادراكها لطبيعة المرحلة التاريخية الدقيقة التي تمر بها المنطقة ، وما تواجهه من تحديات مشتركة ، تبرز أكثر ما تبرز في قضايا العمل والشؤون الاجتماعية ، نظرا لارتباط تلك القضايا بتنمية ورفاه الانسان باعتباره وسيلة وغاية بناء المجتمعات والاطوان وازدهارها .

واذا كان تأسيس المجلس قد انطلق من حتمية العمل الخليجي المشترك القائم على التعاون والتنسيق والتكامل بين الاقطار العربية في الخليج من أجل النهوض بالمجتمع والانسان في هذه المنطقة ، فان المبادئ الاساسية والاهداف العامة للسياسات العمالية والاجتماعية ، التي أقرها المؤتمر التأسيسي في البحرين عام ١٩٧٨ ، قد جمعت في صياغتها ومضمونها ما بين الهدف كمنطلق ومبدأ ، وبين الهدف كوسيلة وأسلوب عمل ، لتشكل بذلك رؤية مشتركة للدول الاعضاء تجاه مجالات وميادين العمل الجماعي ، وتكون المنهج الذي يحدد مسيرة المجلس وتوجهاته وخطط عمله المستقبلية .



هذا والله من وراء القصد .

مكتب المتابعة

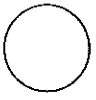




**مبادئ وأهداف
السياسات العمالية والاجتماعية
بالدول العربية الخليجية**







إيماناً بأن الدول العربية في الخليج تمثل فيما بينها وحدة متكاملة في قيمها وواقعها ، وظروفها .

وانطلاقاً من ان تدعيم التعاون والتنسيق في المجال العمالي والاجتماعي بينها يسهم في تأكيد وتقوية هذه الوحدة المتكاملة .

وبناء على الدعوة الموجهة من معالي الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية(*) بدولة البحرين ، وعلى ضوء ما تم الاتفاق عليه بين اصحاب المعالي وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية في كانون الثاني/ يناير ١٩٧٧ ، اثناء انعقاد المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب بالرياض في المملكة العربية السعودية ، وفي آذار/ مارس ١٩٧٧ اثناء انعقاد مؤتمر العمل العربي السادس بالاسكندرية في جمهورية مصر العربية ، وفي حزيران/ يونيه ١٩٧٧ اثناء انعقاد الدورة (٦٣) لمؤتمر العمل الدولي في جنيف ، وفي تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٧ اثناء انعقاد المؤتمر الرابع لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب بالقاهرة .

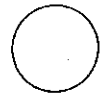
وفي ضوء توصيات لجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية(**) التي كانت قد عقدت اجتماعاتها يومي ٧ - ٨ كانون الثاني/ يناير ١٩٧٨ بدولة البحرين .

عقد على بركة الله المؤتمر الأول لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية(***) اجتماعاته في الفترة من ٦ - ٨ شباط / فبراير ١٩٧٨ بدولة البحرين وتدارس مجموعة المبادئ الاساسية والاهداف العامة للسياسات العمالية والاجتماعية واتخذ القرارات التالية :

(*) وزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق.

(**) تم تغيير اسم لجنة الخبراء الى (لجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية) بموجب القرار رقم (٢) الصادر عن الدورة الثامنة لمجلس الوزراء المنعقدة في الدوحة من ٧ - ٨ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٦م.

(***) بموجب القرار الرابع للمؤتمر تقرر اعتبار المؤتمر الأول لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية مؤتمراً تأسيسياً. شارك في أعمال هذا المؤتمر وفود تمثل حكومات كل من: دولة الامارات العربية المتحدة - دولة البحرين - المملكة العربية السعودية - الجمهورية العراقية - سلطنة عمان - دولة قطر - دولة الكويت.



أولاً - فى المجال العمالى

إيماناً بدور القوى العاملة العربية فى دول الخليج فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى هذه الدول . وسعيًا وراء السلام الاجتماعى فى المنطقة . وتأكيداً للمبادئ والاهداف التى تضمنها ميثاق العمل العربى ، واسترشاداً باتفاقيات العمل العربية والدولية .

يعلن المؤتمر الأول لوزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ان المبادئ والاهداف الاساسية لسياسة العمالية تتمثل فيما يلى :

١ - الاسهام فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية :

تعمل الدول الاعضاء فى المؤتمر على تنفيذ ذلك من خلال التنسيق بين سياسات تخطيط وتنمية القوى العاملة عن طريق :

- أ - تحديد الطرق والوسائل التى تكفل المحافظة على مستوى الاستخدام الكامل للقوى العاملة فى هذه الدول .
- ب - العمل على تحقيق المساواة فى المجالات العمالية كافة والسعى الى ضمان حرية التنقل والاقامة والعمل بين هذه الدول ، وذلك ضمن القوانين والانظمة النافذة فيها .
- ج - الاتفاق على افضل السبل لضمان توفير اليد العاملة واللازمة لتنفيذ مشاريع التنمية فى كل دولة واقرار البرامج للانتفاع من هذه العمالة .
- د - العمل على جذب اليد العاملة العربية التى تعمل فى خارج الوطن العربى وتوفير فرص العمل والضمانات اللازمة لاستقرارها .
- هـ - وضع البرامج اللازمة لتحقيق الاستخدام الامثل والافضل لقوى العمل المتاحة والمتوقعة فى هذه الدول وذلك من خلال التنسيق بين خطط وبرامج التوجيه والتدريب المهنى .

٢ - الاسهام فى تحقيق السلام الاجتماعى :

تعمل الدول الاعضاء فى المؤتمر على تنفيذ ذلك من خلال التنسيق بينها فى مجال التشريعات العمالية وخاصة ما يتعلق منها بسياسة الاجور والتأمينات الاجتماعية واستقرار العلاقات الصناعية مسترشدين فى ذلك باتفاقيات العمل العربية والدولية .



٣ - الاسهام فى زيادة الانتاج ورفع كفايته :

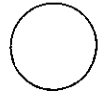
تعمل الدول الاعضاء فى المؤتمر على تنفيذ ذلك من خلال التنسيق بينها فى المجالات التالية :

- أ - الاتفاق على المبادئ الأساسية التى تقوم بمقتضاها كل دولة بتقديم الخدمات الاجتماعية العمالية سعيا الى رفع الكفاية الانتاجية مما يحفظ للعمال مستوى معيشيا جيدا .
- ب - وضع البرامج اللازمة لحماية الموارد البشرية والتنسيق بين هذه البرامج فى نطاق الصحة والسلامة المهنية وتوفير أساليب وطرق الوقاية من اصابات العمل والامراض المهنية .
- ج - التنسيق بين برامج الثقافة العمالية بما يكفل ضمان ثقافة عمالية عربية تساعد على تنمية الموارد البشرية .

٤ - الاهتمام بتبادل الخبرات الفنية فى المجالات العمالية المختلفة :

وتعمل الدول الاعضاء فى المؤتمر على تنفيذ ذلك عن طريق :

- أ - الزيارات الاستطلاعية والعلمية .
 - ب - عقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة .
 - ج - تبادل البحوث والدراسات العلمية .
 - د - المشاركة فى برامج التدريب .
 - هـ - تبادل الخبرات والاستشارات الفنية .
 - و - تبادل المعلومات .
- وغير ذلك من الوسائل التى تساعد على تحقيق هذا الهدف .



ثانيا - فى المجال الاجتماعى

ايماننا بأن التقدم الاجتماعى هدف أساسى لبرامج التنمية ، واقتناعا بالعلاقة الوثيقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ، وضرورة تحقيق التوازن بينهما وصولا الى الرخاء والحياة الافضل لكل مواطن . وتأكيذا للمبادئ التى تضمنها ميثاق العمل الاجتماعى للدول العربية .

يعلم المؤتمر الاول لوزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ان المبادئ والاهداف الاساسية للسياسة الاجتماعية تتمثل فيما يلى :

١ - الاسهام فى التنمية الاجتماعية المركزة على بناء الانسان :

وتعمل الدول الاعضاء على تنفيذ ذلك من خلال التنسيق بينها فى المجالات التى تساعد على تحقيق هذا الهدف وذلك عن طريق تحديد المشروعات والبرامج الاجتماعية التى تخدم التنمية الاجتماعية ، بما يتفق مع الظروف الخاصة بكل دولة ويكفل تحقيق التنسيق والتكامل بين هذه المشروعات وبصورة خاصة البرامج والمشروعات التى تؤمن الاهتمام بالاسرة والطفولة وتوفير الخدمات الاجتماعية التى تمكنها من تأدية دورها بصورة فعالة فى بناء المجتمع ، والعمل بكل الوسائل على زيادة دخلها والاسهام فى حل المشكلات التى تصادفها .

٢ - الاسهام فى اقامة المجتمع الآمن على النحو الذى يكفل الاطمئنان والاستقرار لحاضر ومستقبل المواطن :

وتعمل الدول الاعضاء فى المؤتمر على تنفيذ ذلك من خلال التنسيق بينها وبوجه خاص فى مشروعات التأهيل والدفاع الاجتماعى ، وبالوسائل التالية :

أ - اعداد الدراسات ، وتحديد المشروعات التى تكفل رعاية المعوقين ، وتأهيلهم لاعمال تناسبهم ، والعمل على تحقيق التنسيق والتكامل بين هذه المشروعات .

ب - وضع المشروعات والبرامج التى تكفل الوقاية والعلاج للأفراد المعرضين للانحراف وتحقيق التكامل بين هذه المشروعات والبرامج .



٣ - الإسهام في توفير الوسائل الكفيلة بزيادة كفاءة وفعالية البرامج الاجتماعية والعمل على رفع مستوى الأداء :

وتعمل الدول الأعضاء في المؤتمر على تنفيذ ذلك من خلال التنسيق بينها فيما يتعلق بسياسات وخطط البحوث وبرامج التدريب المختلفة ، وذلك بالوسائل التالية :

- أ - الاهتمام بأجهزة البحث العلمي ، والعمل على تدعيمها في اطار من التنسيق والتعاون بين هذه الاجهزة بالدول الاعضاء .
- ب - وضع البرامج المشتركة للتدريب في مجالات العمل الاجتماعي المختلفة في القطاعات الحكومية والاهلية ، لتطوير وتكوين الكوادر الفنية والقيادات اللازمة لعملية التطور الاجتماعي .

٤ - تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن :

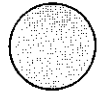
وتعمل الدول الأعضاء في المؤتمر على تنفيذ ذلك من خلال التنسيق بينها فيما يتعلق بسياسات الارشاد الاجتماعي ، وبالوسائل التالية :

- أ - رسم سياسة موحدة لبرامج الارشاد والتوعية الاجتماعية في هذه الدول ، في اطار المبادئ والقيم الاسلامية ، وتعميق الاتجاهات في ضوء هذه المبادئ والقيم .
- ب - وضع برامج الارشاد والتوعية الاجتماعية في اطار السياسة المرسومة ، والعمل على تحقيق التنسيق والتكامل بين هذه البرامج .

٥ - الاهتمام بالحركة التعاونية :

وتعمل الدول الاعضاء في المؤتمر على تنفيذ ذلك عن طريق :

- أ - رسم سياسة مشتركة للحركة التعاونية تأخذ في الاعتبار ظروف وأوضاع المنطقة .
- ب - انشاء وتطوير المشروعات والبرامج والكوادر التعاونية وفق الاساليب العلمية الحديثة .
- ج - تشجيع تكوين الاتحادات التعاونية المختلفة في اطار السياسة المرسومة لكل دولة .
- د - اجراء الدراسات والبحوث العلمية في مجال التعاونيات .
- هـ - الاستفادة من تجارب الدول الأعضاء في مجالات التعاون المختلفة .
- و - نشر الوعي التعاوني بين المواطنين في الدول الاعضاء .



٦ - الاهتمام بتبادل الخبرات الفنية فى المجالات الاجتماعية المختلفة :

وتعمل الدول الاعضاء فى المؤتمر على تنفيذ ذلك عن طريق :

- أ - الزيارات الاستطلاعية والعلمية .
 - ب - عقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة .
 - ج - تبادل البحوث والدراسات العلمية .
 - د - المشاركة فى برامج التدريب .
 - هـ - تبادل الخبرات والاستشارات الفنية .
 - و - تبادل المعلومات .
- وغير ذلك من الوسائل التي تساعد على تحقيق هذا الهدف .

٧ - دعم الدول الاعضاء، غير القادرة بالامكانيات اللازمة لتنفيذ المشاريع والبرامج الاجتماعية المختلفة .

